# المستدرك على شعر ابن جابر الأندلسي

## (٦٩٨-٧٨٠هـ)

تقديم:

**د. محمد بن إبراهيم الدوخي**

**الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية**

**بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**

## بسم الله الرحمن الرحيم
## المقدمة:

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم .**

**أما بعد ...**

**فيعدّ الاستدراك على دواوين الشعر من الأعمال التي تسدّ الثُلَم ،وتتمم النقص اللاحق بعمل الجامعين ، يعرف ذلك من اطّلع على نماذج من المستدركات التي أسهمت في إكمال الصورة لدواوين كثير جدا .**

**وانطلاقا مما سبق فقد نظرت في أحد الدواوين المجموعة ، وهو (شعر ابن جابر الأندلسي) الذي نشره الدكتور أحمد فوزي الهيب بعنوان (شعر ابن جابر الأندلسي) محمد بن أحمد بن علي الضرير (٦٩٨-٧٨٠هـ ١٢٩٨-١٣٧٨م) .وصدر عام ١٤٢٧هـ في (٢٢٣) من القطع المتوسط .**

**والدكتور أحمد فوزي الهيب مهتم بإرث ابن جابر الأندلسي ، فمع جمعه ديوانه حقّق له (نظم العقدين في مدح سيد الكونين)[١] وحقّق له أيضا (ديوان المقصد الصالح في مدح الملك الصالح)[٢]، مما يدل على اهتمام ملحوظ من الدكتور الهيب بإرث ابن جابر.**

---

[١] ) صدر الكتاب عن دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع في طبعته الأولى عام ١٤٢٦هـ .

[٢] ) صدر الكتاب عن دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع في طبعته الأولى عام ١٤٢٩هـ .

وقد حوى الكتاب بين دفّتيه (١٩٣٢) بيتا ، أتت في مئة وستين نصا ، بين قصيدة ومقطوعة ونتفة .

وقد طالعت (شعر ابن جابر الأندلسي) فوجدت صاحبه قد فاتته جملة كثيرة من النصوص فرأيت جمعها في هذا البحث .

وبلغ مجموع ما وقعت عليه من شعر فات الجامع (٣٥٢) بيتا ، في (١٢٢) نصا ، وهو قدر لا يستهان به ، ومثله لا يفوت باحثا جادا.

وبعد ، فهذا بحث أرجو من خلاله أن أكون قد أسهمت في استكمال شعر ابن جابر الأندلسي ، وآمل أن يضع جامع الشعر هذا القدر المستدرك في الحسبان عند الرغبة في طبع الديوان طبعة جديدة.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١)

(الوافر)

رويت حـــديث مـــدحكم فقـــالوا رويت عـــن الثقـــات الأتقيـــاء

فأخذي في مديحك عـــن ربـــاح ونقلي في سماحك عن عطـــاء

وعـــن هبـــة لكـــم حبـــر أتانـــا به خيـــر علـــى أهـــل العـــلاء

نمته الأذن عـــن حـــس وكفـــي إلى مطر وقلبـــي عـــن رجـــاء

وأنت ابن الشهاب ومن يحـــدّث عن ابن شهابٍ أصبح ذا اعتلاء

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٣-٢٨٤.

(٢)

(الكامل)

روض أجاب المزن داعي زهره ليلا فجاب الحسن وسط فنائـــه

جاد الربيع لـــه بحلـــي نباتـــه فأجاد واشي الزهر رقم ردائـــه

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٣٠.

(٣)

(المنسرح)

والله مـــا فضّـــة الفضـــاء إذا ما ذهّبتهـــا العشـــي بالـــذهب

والنهر مثل الحباب قد نصـــبت له شباك نســـجن مـــن حبـــب

**وفي ثغور الأقاحي ريق نــدى ينسيك ما في الثغور من شــنب**

**وسوسن الــروض مــدّ أنملــه يلتقط الدرّ مــن يــد الســحب**

**أحسن من لفظهــا إذا انبعثــت تمــزج جــدّ الكــلام باللعــب**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٨١-٥٨٢.**

**(٤)**

**(الطويل)**

**ولم ترَ عيني مثلَ جَنَّةِ خــدِّها ولكن حماها اللحظ بالصارم العَضْبِ**

**مورّدةُ الخدَّينِ معسُولةُ اللَّمى سوى أنها تفْتَرُّ عن لؤلؤٍ رَطْبِ**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٨٨.

٢ــ معاهد التنصيص:١١٣/٣

**(٥)**

**(الطويل)**

**قياسُ غَرامي صادقٌ معَ أَنَّــه تركَّبَ من تلكَ العُيونِ السَّوالِبِ**

**وقد حكَموا أَنَّ السَّوالِبَ كلَّ مــا تركبَ منها لا يُرى غير كــاذِبِ**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٦.

٢ــ معاهد التنصيص :١٤٩/٤

**(٦)**

**(الطويل)**

**يُزَيِّنُ منها الخصرَ لطفٌ ورقَّةٌ كرِقَّةِ معناها ولطف جوابِهــا**

**وتُسمعنا حلوَ الكــلام كأنَّمــا قدِ امْتزَجَتْ ألفاظُها برُضَابِها**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٠٧.

٢ــ معاهد التنصيص:٩١/٣.

**(٧)**

**(الرمل)**

**أقبلــت فــي لازوردي علــى نــاعم أبــيض لــدن معجــب**

**فالحلى والوجه والشعر ومــا لبست والعطف والردف احسب**

**أنجما حفّت ببــدر فــي دجــى في سماء فــوق بــان الكُثَّــب**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٩٧.**

**٢ــ تزيين الأسواق:٢٣٧/٢.**

(٨)

**(المنسرح)**

**يصبح غضبان كــل ذي حســد  على جميع الورى بــلا ســبب**

**من حسد الناس لم ينل غرضــا  لكنـــه لا يـــزال فـــي تعـــب**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٦.

(٩)

**(البسيط)**

**انظر إلى ما حواه الروض من حسن  قد جدّد الأنس حتى عاد ذاهبــه**

**فأضحك الزهر في أكمامه وبكــت  من فوق أذياله لــيلا ســحائبه**

**والقضب في الروض قد بانت يجاذبها  رطب النسيم وأحيانــا تجاذبــه**

**والغصن يأتي فيستحيي فيرجع قــد  راقته ريح الصبا مما تلاعبــه**

**كأنما هو من أهــوى دنــا فرنــت  عين الرقيب فولّى وهو هاربــه**

**ومن النص نفسه:**

**رأت مشيبي وفقري فانثنت هربــا  وكيف يرضي قليل المال شايبه**

**فقلت مهلا سأمحو غيــب ذاك وذا  أما مشيبي فإني اليوم خاضــبه**

**وما تشكيت من فقــري ســأذهبه  بما الأمير شهاب الدين واهبــه**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٥٦.

تعليق:

لعل (بانت) في البيت الثالث (باتت).

(١٠)

**(الطويل)**

**يخوض بي الظلماء أشهب ضـــامر يزاحم مسراه النجوم الثواقبـــا**

**فصيّرته في البيد مضـــمر غائـــب ليبرز في فعل الثناء مخاطبـــا**

**وما زلت حتى ردّني السير حاضرا لديك وكم أصبحت في البيد غائبا**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٢.

(١١)

**(الطويل)**

**رشا حسنات الحسن فيه تجمعت فلم يك قلب في هـــواه ليصـــبا**

**كزهر الربا عرفا وكالدر مبسما وكالصبح إقبالا وكالظبي مهربـــا**

**لقد طاب في هذا الغزال تغزّلـــي ولكنني ألفيـــت مـــدحك أطيبـــا**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٥٧.

(١٢)

**(الطويل)**

**تمنّت سليمى أن أموت صـــبابة وأهون شيء عندنا مـــا تمنّـــت**

**التخريج:**

١ــ ديوان الحلاج: قسم أشعر نُسِبَت إلى الحلاج : ١١١[1].

١ــ آثار البلاد وأخبار العباد:١٦٦[2].

٢ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٠٧.

٣ــ معاهد التنصيص:٣/٢٤٢ . (دون عزو).

(١٣)

**(البسيط)**

**إن ينعتوها بما في الغصن من هيـــف والزهر من ترف فاقبل إذا نعتوا**

**ترنو بعين الرشا نحوي ويا عجبا بدر بعين الرشا يرنـــو ويلتفـــت**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٤٢.**

**٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٠١.**

---

([1]) من نص في بيتين ، وفيه أن النص للسمهري العُكلي.

([2]) الكتاب أقدم من ابن جابر الأندلسي، والنص فيه منسوب للحلاج.

(١٤)

**(الطويل)**

**يزيّنهـــا قـــرط كقلبـــي خـــافق غراما وخلخال كمثلي صـــامت**

**يقولون إن الورد أملح مـــا يـــرى فقلت لهم في خدّها الورد نابت**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦٢٦.

(١٥)

**ومن المذهب الكلامي قول ابن جابر الأندلسي:**

**(الخفيف)**

**لو قضى الله أنَّ قلبيَ يبقـــى ما حكى لحظك الغزالَ التفاتـــا**

**لكنِ اللحظُ قد حكاه فقلـــبـــي قد قضى نَحْبَهُ زماناً وماتـــا**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٦١-٥٦٢.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/٥١.

(١٦)

**(البسيط)**

**تريك قـــدا علـــى ردف تجاذبـــه كخوطة في كثيب الرمل قد نبتت**

**ريّا القرنفل في ريح الصبا سحرا يضوع منها إذا نحوي قد التفتت**

**التخريج:**

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣١٤.

٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٤[١] .

(١٧)

**(الوافر)**

**فضـــائله صـــحاح فاعتمـــدها فصـــحة نقلهـــا ذات اتضـــاح**

**فمن طرف المسامع عن جميـل ومن طرف الأنامل عـن ربـاح**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٣.**

(١٨)

**(المتقارب)**

**إذا نـــزل الضـــيف لـــيلا بهـــم رأى أوجها لاح منهـــا الصـــباح**

**كـــرام الوجـــوه لمـــن أمّهـــم وعند وجـــوه الكـــرام الســـماح**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٤١.**

**٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٠٠.**

**٣ــ زهر الأكم:٢/١٧١.(دون عزو).**

---

([١]) منسوب فيه لأبي جعفر.

(١٩)

(الخفيف)

قد نعمنا بسفح نعمـــان لكـــن عقّني البعد والعقوق قبـــيح

قل لأهل الخيام أمـــا فـــؤادي فجريح لكن حبـــي صـــحيح

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٧٣.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/٢٣١

٣ــ نفح الطيب:٧/٣٤٨[1].

(٢٠)

(الكامل)

يا زائرا عمران ساعدك الســرى هل أنت مبلغ حاجتي أو مسعدي

عرّض بذكري إن عرضت لحيّهم وإذا وصلت فحيّهم لي تســعدِ

وحذار من تلك الظباء فكم دم سفكته عمرا لا تخاف ولا تدي

بيض الوجوه لهنّ سود لواحظ من فوق مخضرّ الشباب مورّد

من كل فاتنـــة كـــأن لحاظهـــا سيف المجاهد فوق هامة معتد

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٥٥.

تعليق:لعل (عمرا) في البيت الثالث محرفة عن (عمدا).

---

([1]) منسوب فيه لأبي جعفر رفيق ابن جابر.

(٢١)

(المتقارب)

جزيل الندى ذو أيــادٍ غــدتْ  يُحدَّثُ عنهنَّ في كــلِّ نــادي

يُلاقــيكَ مــنــه إذا جِــئتــهُ  كثير الرَّمادِ طويل النــجــادِ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٣٧-٥٣٨.

٢ــ معاهد التنصيص:١٦/٣ .

٣ــ أنوار الربيع : ١٥٤/٦. (دون عزو)

(٢٢)

ومن الاقتباس في علم الخلاف، قول ابن جابر:

(الخفيف)

عَــرَضُ الحــبِّ دونَ جــوهَرِ ذاكَ الثْـــ (م) ـثَغْــرِ من أعظمِ المــُحــالِ فــجُــودِي

أجمــعَ النَّاظــــرونَ فــــي ذاكَ أنْ لا  عَــرَضٌ دونَ جَــوْهَرٍ فــي الوُجــودِ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٥.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٣١.

٣ــ معاهد التنصيص:١٤٧/٤

٤ــ زهر الأكم:٣١/٢.

(٢٣)

(الرمل)

كبدي من حبه في كبد ... وأخو الحب شديد الكمد
حمل البدر على غصن النقا ... فحكى ما في الدَّشا من غيَد

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٢١.

(٢٤)

(الكامل)

خضبت أناملها فخلنا أنها ... مخضوبة من حمرة في خدها
ولكون قائم نهدها رمانة ... حقّقت أن الغصن يشبه قدّها

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦٠٢.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/٩٢.

(٢٥)

ولابن جابر بين اثني عشر واثني عشر من الطويل:

(الطويل)

وأنَظر منها كل وصف بشبهه ... وذلك جمع لا نظير له يبدو
فرُوعٌ سنَا قدٌّ كلامٌ فمٌ لَمىً ... حُلىً عُنُقٌ ثغرٌ شَذاً مقلةٌ خَدٌّ
دُجىً قمرٌ غصنٌ جَنىً خاتم طلاً ... نجومٌ رشَاً دُرٌّ صباً نرجسٌ وردُ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٩٨.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٨١.

٣ــ معاهد التنصيص:٢/٢٧٨. البيتان الثاني والثالث.

٤ــ أنوار الربيع:١/٣٥٤. البيتان الثاني والثالث.

(٢٦)

(الكامل)

قالوا اتخذ دُهناً لقلبك يَشْــفِهِ قلتُ ادهنوه بخدها المتورد

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٤٤.

٢ــ معاهد التنصيص:٢/٢٥٢

( ٢٧)

(الكامل)

خضبت أناملها فخلنا أنهــا مخضوبة من حمرة في خدها

ويكون قائم نهــدها رمانــة حققت أن الغصن مشبه قدها

التخريج:

١ــ معاهد التنصيص:٣/٩٢

(٢٨)

(السريع)

في خدها البدر وفي لحظهــا تيه الرشا والغصن في بردها

تضحك لي والعقد في جيــدها فلا أميز الثغر مــن عقــدها

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٢٠.

(٢٩)

(الكامل)

يا قاصدين حمى العقيق ومــن ... لكم الهنا إن تم ذاك المقصــد
ميلوا إلى ذات النخيل وسلّموا ... وقفوا بنا حيث المواقف تحمد
وإذا بلغتم قبر أكــرم مرســل ... زال العنا وصفا الزمان الأنكــد
يا عظمها من نعمــة لكــم إذا ... قالوا دنا سلع ولاح المســجد
وإذا استمر سراكم لا تنزلــوا ... إلا منى فهو المحــل الأســعد
وردوا ضميرا وابلغــوا مــن ... أقصى المنى فبه يطيب المورد
بــالخيف لا خــوف وتصــفو ... أيامنا وبــورد زمــزم تســعد
وإذا بدت ذات الستور فإنهــا ... ستر لنا من كل خوف يوجــد
ويفوح من عرفانهم عرف الرضا ... عمّن جنى ونــزيلهم لا يطــرد

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٦٥.

(٣٠)

(البسيط)

إن النوى حمّلتني من نوائبهــا ... ما لا أطيق ولا يقوى له أحــد
يا ليتهم حملوا جسمي كما حملــوا ... قلبي فقد عزَّ صبري للذي أجد

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٤٤.**

**(٣١)**

**(المنسرح)**

**وقفــت يــوم الــوداع ملتفتــا أطمــع فــي نظــرة أُزَوِّدُهــا**

**فأعرضــت والظبــاء تغبطهــا في حسن إعراضــها وتحســدها**

**وكلفــت لــدن خصــرها كفــلا يكــاد عنــد القيــام يقعــدها**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٥٤.**

**٢ــ تزيين الأسواق:٢/٢٣٦[١].**

**(٣٢)**

**(الرمل)**

**لا تســر إلا لمــن فــي بابــه وجد الســاري ســماحا وجــدا**

**رحمــــة أرســــلها الله لنــــا وشفيعا قــد غــدا فينــا غــدا**

**وهــب المــال لمــن مــال لــه وفدى مــن ذنبــه مــن وفــدا**

**ليس يحصي فضــله إلا الــذي هو أحصى كــل شــيء عــددا**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٣.**

**٢ــ نفح الطيب :٧/٣٤٨. الأبيات:٢ــ٤[٢].**

---

([١]) وهم المحقق فنسب النص للسيوطي.

([٢]) الأبيات فيه لأبي جعفر رفيق ابن جابر.

(٣٣)

(السريع)

تــزعم يــا ظبــي مســاواتها ولســت أبــدي لــك تفنيــدا

إن كان ما تزعم عــارضْ لنــا مقلتها واحــك لنــا الجيــدا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٤٨.

٢ــ معاهد التنصيص:١٥٨/٣

٣ــ أنوار الربيع:١٨٣/٢.

(٣٤)

(البسيط)

حلوا عقود اصطباري عندما رحلــوا وفي الخمائل حلوا مثــل أقمــار

إن المنازل قــد كانــت منــازه إذ باتوا بها فهي أوطاني وأوطاري

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٤٨.

(٣٥)

(الطويل)

تطيــر بــهِ للمجــدِ أشــرفُ هِمــةٍ فمــا بــاعــهُ عــنْ غــايةٍ بــقــصــير

سما لاقتناص المكرُمــات كــمــا سَـمَـا بعمرٍو إلى الــزَبَّــاء ســعــى قــصــير

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٤.

٢ــ معاهد التنصيص:١/٣٨٨.

(٣٦)

(السريع)

يا زاعمــا أنــك لــي ناصــح إنــي بهــذا غيــر مغــرورِ

لما بــدا قــبح الــذي قلتَــه حسّنت ذاك القــولَ بــالزُّور

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٩.

٢ــ الدرر الحسان شرح عقد الجمان في المعاني والبيان :١/١٦٣.

(٣٧)

(البسيط)

ألوم نفسي على قوم قد ارتحلــوا منها وساروا فلم ترحل ولــم تســر

أقول يا نفس قــد حمّلتنــي ألمــا من الهوى ضاق عن أدناه مطبــري

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٤١.

(٣٨)

(الطويل)

يقلّب بين الوصل والهجر مهجي فأعطيه قلبي راضيا غير كــاره

ولا عجب من وصله وهو جنّــة إذا حف من هجرانه بالمكــاره

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٨.

**(٣٩)**

**(الوافر)**

**هم حسدوا الرسول فلم يجيبـــوا وكم حشدوا فصار لهـــم فـــرار**

**وهاجر عندما هجروا فأضـــحى لخيمـــــة أم معبـــــد الفخـــــار**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٢٤.**

**٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٥[١].**

**(٤٠)**

**(الكامل)**

**سبب خفيف خصرها ووراءه من ردفها سبب ثقيـــل ظـــاهر**

**لم يجمع النوعان في تركيبها إلا لأن الحسن فيهـــا وافـــــر**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٤.**

**٢ــ معاهد التنصيص:٤/١٥١**

**٣ــ تزيين الأسواق:٢/٢٣٦[٢].**

**٤ــ نفح الطيب:٢/٦٨٠.**

**٥ــ أنوار الربيع :٢/٢٩٠.**

---

(١) وهو فيه منسوب لأبي جعفر

(٢) وهم المحقق فنسب النص للسيوطي.

(٤١)

(المديد)

ندر الحسن الذي منحتْ فاسترِقْ من خدِّها نظرا

قهرَ الأغصانَ مِعْطَفُها حينَ وافى حاملاً قَمَرا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١١٧.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/٢٣٦.

(٤٢)

(السريع)

حكى غزال القفر لما رنا هذا ولما يعرف القفرا

وقال لي معطفه إنه غصن ولكن أثمر البدرا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٥١.

(٤٣)

(الخفيف)

عطفت قدها النضير وقالت هل رأيتم لحسن هذا نظيرا

بذلت للمحب يوم وصال فرأينا وصال يوم كثيرا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٤٠.

**٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٠١.**

**٣ــ زهر الأكم:٢/١٧٢.**

**(٤٤)**

**(الكامل)**

**ما للنَوى مُدَّتْ بــغــيرِ ضـــــرورةٍ ولقبل مَعرفَتي بها مــقــصــورَهْ**

**إنَّ الخَليلَ وإنْ دَعــتــــهُ ضــرورةٌ لمْ يرضَ ذاكَ فكيفَ دُونَ ضرُورَهْ**

**التخريج:**

**١ــ الإحاطة في أخبار غرناطة:٣/١٤٦[١].**

**ــ الدرر الكامنة:٤/٢١٠[٢].**

**٢ــ بغية الوعاة: ١/١٩٣[٣].**

**٣ــ معاهد التنصيص:٤/١٥٠ .**

**٤ــ نفح الطيب: ٦/٢٤٧[٤].**

**(٤٥)**

**(السريع)**

**قالت رقيبي قد مضى غاضبا فقلت للنار وبئس المصــير**

**فبت من فيها ومــن خــدها بين جنا شهد وورد نضــير**

---

(١) وهو فيه منسوب هي لأبي عبد الله بن هاني اللخمي.

(٢) وهو فيه منسوب لمحمد بن علي بن هانئ اللخمي.

(٣) وهو فيه منسوب لمحمد بن علي بن هانئ اللخمي.

(٤) وهو فيه منسوب لأبي عبد الله اللخمي.

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٣.**

**(٤٦)**

**(المتقارب)**

**علـــى خالهـــا لامنـــي عمّهـــا فـــلا أســـتطيع إليـــه النظـــر**

**وترخي القناع علـــى وجههـــا كمثل الغمامـــة فـــوق المطـــر**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٥٩.**

**تعليق:**

**ــ لعل (المطر) محرفة عن( القمر).**

**(٤٧)**

**(البسيط)**

**صبٌّ له صـــبٌّ دمـــع لا يكفكفـــه غرامه زائد والصبر منـــتقص**

**صمنا عن الوصل لكني عليـــل هـــوى إن الـــعليـــل له في [فطره]رخص[1]**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٢.**

---

([1])ورد البيت بـــ(قطره).

(٤٨)(البسيط)

لا تعجبوا من عموم الحب في رشأ  كل الجمال له في الناس مخوص

بدر ولكن إلى الغزلان منتسب  قد نص ذلك جيد منه منصوص

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٥.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٣٠.

٣ــ زهر الأكم:٢/٣٠.

(٤٩)

(الخفيف)

لا تلمني على الهوى في غزال  قد غزا مهجتي بسود مراض

ساحر المقلتين لا عيب فيه  غير خد كقطعة من رياض

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩١.

(٥٠)

(الطويل)

جواد إذا حل النزيل ببابه  فكم أمل وفى وكم عيشة قضّا

عوامله يعملن في الجود والندا  ففي رتبة رفعا وفي عيشة خفضا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩١.

(٥١)

(الوافر)

وليس يضــر بعــد مــن حبيــب إذا هو لاجتماع الشمل أفضى

نصبت ثنــاءكم فرفعــت شــعري به وأنالني في العيش خفضا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٢.

(٥٢)

(البسيط)

طعان أسد إذا الخطي سال دمــا طعام صيف إذا ما المزن قد نقطا

طلق حديث الوغى لليث ينشره وفي المكارم يروي من حديث عطــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٤.

(٥٣)

(البسيط)

ظن العذول بأني ســوف أســمعه فكم نهاني فلم ينفع وكم وعظــا

ظبي يسلسل دمعي في هواه كمــا مدبج الحس عن خدّيه قد حفظا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٤.

(٥٤)

(الخفيف)

عارضوا مرسل الظلام بنـــقـــــل  مسند عن حسان تلك الفـــروع

عدَّلوا في رواية الحب جفنـــــي  مع جرح الدموع عند الهمـــوع

عنعنوا نقل لوعتي عن دمـــوعي  عن جفوني عن قلبي الموجوع

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٢٤.

٢ــ معاهد التنصيص:١٤٢/٣.

٣ــ العقد المفصل :١٩٤/١.

(٥٥)

(السريع)

شهدت نار الحسن فـــي خـــدها  فثار وجدي وجرى دمعـــي

خد خلال الأفـــق مـــن نـــوره  يطلع في ليل مـــن الفـــرع

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٢٤.

(٥٦)

(الكامل)

ولأهلها خبر غريب فـــي النـــدا  هو عن عطاء لا عن ابن منيع[١]

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٣.

(٥٧)

(البسيط)

يا عاذلي أنت في عذلي على خطأ  من ذا رأى مثل من أهواه أو سمعا

ما عيب منه سوى خدّيه من ترف  لين الحرير ولون الورد قــد جمعــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٣.

(٥٨)

(الوافر)

هي البدر المنيــر بغيــر شــك  ولكن ليس يخشى من كســوف

لها نسب الجمـــال بغيــر شــك  كما نسب البناء إلى الحــروف

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٢.

---

(١ )البيت ثالث ثلاثة أبيات ، ورد منها بيتان في (شعر ابن جابر الأندلسي:٩٤) .

(٥٩)

(الطويل)

متى يأنس الريم الطرود فطالما رماني من هجرانه في متالف

أواصل حبي وهو لي غير واصل وأوليه لطفا وهو بي غير لاطف

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٧٣.

(٦٠)

(المتقارب)

لقد عطفتني على حبها بوجه تبدى على عطفه

فهذا هو البدر في أفقه وهذا هو الغصن في حقفه

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٧٣.

٢ــ معاهد التنصيص:٢/٣١١.

(٦١)

(الكامل)

يفترّ عن برد يثير ببرده حر الغرام ولا سبيل لرشفه

أخذ الرشا من حسنه طرفا به نسب الورى ملح الجمال لطرفه

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٧٣.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٠٦.

**٣ــ نفح الطيب:٧/٣٤٧[١].**

**(٦٢)**

**(البسيط)**

**قالت حديثك مــردود لأنــك مــا بين الأنام بجرح الحب موصــوف[٢]**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٣.**

**(٦٣)**

**(الكامل)**

**إن الثماني من بــدائع حســنها كل البرية حار فيهــا وصــفه**

**خد وثغــر والجبــين وشــعره وشذا ولحظ والقــوام وردفــه**

**ورد ودر والصــــباح وليلــــه مسك وظبي والقضيب وحقفــه**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٩٨.**

**٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٨١**

**(٦٤)**

**(الطويل)**

**كريم جرى مــاء الحيــاة بكفــه فمتعنا بالعيش مــورده الأصــفا**

**له العدل في الدنيا ومعرفة العلا لأجلهما عن ملكه مُنع الصــرفا**

---

([١] )النص منسوب فيه لأبي جعفر الغرناطي.

([٢] )البيت ثالث ثلاثة أبيات ، ورد منها بيتان في (شعر ابن جابر الأندلسي:٩٥) .

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩١.**

**(٦٥)**

**(الخفيف)**

**عارض البــدر وجنتيهــا فقلنــا عدّ عن ذا وقل لنا عن محاقــك**

**أوثقتنـــي بحبهـــا ثـــم قالـــت لي بـــالله كيـــف حـــال وثاقـــك**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦١٥.**

**٢ــ معاهد التنصيص:٣/١٥٨[1].**

**(٦٦)**

**(الوافر)**

**أشـــهد مـــاء ريقـــك أم رحيـــق ومرجـــان شـــفاهك أم عقيـــق**

**ووجهـــك بـــدر تـــم أو صـــباح وخـــدّك غـــضّ ورد أم شـــقيق**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦١٨-٦١٩.**

---

([1] )النص منسوب فيه لأبي جعفر الغرناطي.

(٦٧)

**(الكامل)**[١]

**إني إذا زرت الأحبة لا أمل من السرى في قصدهم وكذا المشوق**

**وإذا رجعت إلى الديار فإن عيني لا في سيرها أين الطريق**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:**

(٦٨)

**(الخفيف)**

**جِئْتُها طالِباً لسالِفِ وَعْدٍ فأَجابَتْ لَقَدْ جهلتَ الطريقهْ**

**إنَّما مَوْعدي مجاز فقلت:الـ (م) أَصلُ في سائرِ الكلامِ الحَقيقهْ**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٥.**

**٢ــ نظم الدر والعقيان: ٣٣٠.**

**٣ــ معاهد التصيص :١٤٧/٤.**

**٤ــ زهر الأكم: ٣٠/٢.**

**٥ــ أنوار الربيع:٢٧٤/٢ .**

---

(١ )النص من "الكامل التام المرفل فالمجزوء الأخير منه (متفاعلاتن) والترفيل مع تمام الكامل من شواذه ، فإذا أسقطت من آخر البيت الأول قوله:" في قصدهم وكذا المشوق " ومن آخر الثاني قوله :" في سيرها أين الطريق " صار من الكامل المجزوء وغير المرفل وهو من مشهور الكامل". طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٦٣.

(٦٩)

(الكامل)

يا أولا فـــي المرســـلين وآخـــرا ... الله خصّـــك بالكمـــال ليرضـــيك

من قبل آدم قـــد جعلـــت نبيّـــه ... قـــدما فقـــدّمك الإلـــه ليعليـــك

أوحى إليك لكي تكـــون حبيبـــه ... ويـــتم نعمتـــه عليـــك ويهـــديك

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٣-٢٧٤.

٢ــ نفح الطيب :٧/٣٧٥[1] .

(٧٠)

(الرمل)

وَصلتْ فليَهنني ليـــلُ الوصـــال ... وصلها العالي بنفسِي غير غالِي

قلْ لمـــن بشَّـــرني لمـــا أتـــتْ ... هذه روحي في البشرى ومـــالي

أقبلـــت والوقـــت محتـــاجٌ لهـــا ... حاجة الظمـــآن للمـــاء الـــزلالِ

وإذا الشيء أتـــى فـــي وقتـــهِ ... زاد في العـــين جمَـــالاً لجمـــالِ

كلَّمَتْنَـــــا فحسِـــــبْنَا أَنَّهَـــــا ... نثرتْ ما في حُلْيِهَا مـــن لآلِـــي

بين فرعيهَـــا تَبـــدَّتْ والـــدُّجى ... فرأيْنَـــا قمـــراً بَـــينَ ليـــالِي

قد حلا لي في هواها مـــا جنـــى ... لحظها النَّافثُ بالسِّـــحر الحـــلالِ

قلـــتُ ذا لحـــظ غـــزالٍ فـــدعتْ ... هُوَ ما قلتَ وكم ليثٍ غـــزا لِـــي

إن تبدَّتْ عاطلاً تسْـــبِي النُّهـــى ... كيف حالي في الهـــوى والجِيـــدُ

يلعبُ الحـــبُّ بأربـــاب النُّهَـــى ... وتُدِيْر المرء مـــن حـــالٍ لحـــالِ

---

([1])منسوب فيه لأبي جعفر رفيق ابن جابر .

كم نوى لي مـــن نـــوالٍ حســـنٍ ... في هواها كم خَبَا لي من خَبَـــالِ
لا أبـــالي إن ســـلاها خـــاطري ... وإذا تاهـــتْ فـــإنِّي لا أَبَـــا لِـــي
بكمال الحسْـــن عمَّتْنـــا هـــوى ... فَلِعُذَّالِي من الوجـــد كمـــا لِـــي
غُصُنٌ في القدِّ رَوضٌ في الشَّذَا ... شادنٌ في اللَّحْظِ بَدرٌ في كمـــالِ
طُوِيَتْ فـــي الخـــدِّ منهـــا فـــتنٌ ... نَشْرُهَا يَسْـــلُبُ ألبـــابَ الرِّجـــالِ
وجهها والشَّـــعرُ وَالقـــد علـــى ... رِدفِها والخدِّ فوق الجيد عـــالِي
قمرٌ فـــي غَسَـــقٍ فـــي غُصُـــنٍ ... في كَثيبٍ في رياضٍ في غـــزالِ
ملكـــتْ رِقِّـــي فرقَّـــتْ رحمـــةً ... فجرى ما لم يكن يجري ببـــالِي
قالتْ إنَّ الوقـــتَ خـــالٍ فـــاغتَنِمْ ... لَثْمَ خالي آمِنَـــاً عمِّـــي وخـــالِي
قـــدُّها يجعلُهَـــا مـــن مـــازنٍ ... ويقولُ الوجه لا بل مـــن هـــلالِ
قُلْ لمن حـــلَّ بأكْنَـــاف الحِمَـــى ... إنَّما قَلْبِـــيَ فـــي تلـــك الحِـــلالِ
وإذا جـــزتَ بمغْنَـــاهُمْ فســـلْ ... عن فؤَادي وتلطَّفْ في السُّـــؤالِ
وإذا هم ســـألوا عـــن خبـــري ... أكِّدِ الأيمان أنِّـــي غيـــر ســـالِي
كم غـــرامٍ أودعـــوا إذ ودَّعـــوا ... كم جمالٍ حمَّلوا فـــوق الجمـــالِ
أعملوا كلَّ خفيفٍ فـــي السُّـــرى ... وسريعُ الدَّمع عندي في انهمالِ
يَا رُمـــاة الحـــيِّ كُفُّـــوا نـــبلكم ... فَلأَلْحَـــاظِكُمُ فعـــل النِّبـــالِ
لا أخاف السُّـــمر لكـــنْ خِيْفَتِـــي ... من قُدُودٍ هنَّ كَالسُّـــمْرِ العَـــوالِي
فمعاني الحســـنِ فيهـــا مثلمـــا ... في صلاح الدِّين مجموع المعالِي
كاتـــب السِّـــرِّ الـــذي أقلامـــهُ ... للـــورى أعـــلام علـــمٍ ونـــوَالِ
كم أجـــادتْ إذ أجابـــتْ ســـائلاً ... كم أفادتْ فأفاضتْ غيـــث مَـــالِ
فلـــراوٍ ولـــراجٍ كـــلُّ مَـــا ... شـــاء مـــن دُرٍّ وَدَرٍّ مُتَـــوَالِي
زُيِّـــنَ الملـــكُ بـــه مـــن كاتـــبٍ ... كاتمٍ لِلسِّـــرِّ محمـــود الخِصـــالِ
لا تقـــلْ مَثِّـــلْ لنـــا أوصَـــافهُ ... فهو بين النَّاس معـــدوم المِثـــالِ

مُفْرَدٌ قد حـــاز مجمـــوع العُـــلا ... مُفْـــرِدٌ كـــلَّ مقـــامٍ بمقـــالِ
مُعْرِبٌ فـــي كـــلِّ فـــنٍّ مُغْـــرِبٌ ... عن جمال القول في كـــلِّ مجـــالِ
شـــرَّف الأَســـماعَ إذ شَـــنَّفَها ... بكـــلامٍ قـــدْ حـــوى كـــلَّ كمـــالِ
لِلْقِصَارِ الحُمْـــرِ فـــي قِرطاســـهِ ... حين تجري صَوْلَةُ السُّمرِ الطِوالِ
أو نـهَـــى أو أمـــر الأمـــر بهـــا ... إنَّهَا أفعـــلُ مـــن زُرْقِ النِّصَـــالِ
فَعَلَـــتْ كـــلَّ جميـــلٍ فَعَلَـــتْ ... وَكَفَـــتْ إذ وَكَفَـــتْ كـــلَّ ســـؤالِ
وَقَفَتْ سُبْلَ ذوي الفضْـــل ومـــا ... وَقَفَـــتْ دون المحـــلِّ المُتَعـــالِي
وَسَمَتْ عِزَّاً بمـــا قـــد وَسَـــمَتْ ... فحَوَتْ كـــلَّ احْتِـــواءٍ واحتفـــالِ
تُنْبِتُ الزَّهـــرَ وليســـتْ سُـــحُباً ... لكنِ السُّحْبُ بهـــا ذات اتِّصـــالِ
زيَّـــن الشَّـــهباء لماحلَّهـــا ... زِيْنَةَ الحَلْـــيِ لِربَّـــات الحِجـــالِ
فهنا حـــقَّ لهـــا حُسْـــنُ الهنـــا ... فلقد نالـــتْ بـــه أعلـــى منـــالِ
مَدَّ فيهـــا ظِلَّـــهُ حتَّـــى غَـــدَتْ ... جَنَّةً يَرْفُـــلُ منهـــا فـــي ظِـــلالِ
رُحْلَةُ الوقت هـــو اليـــوم فمُـــذْ ... حلَّها صـــارتْ محطَّـــاً لِلرِّحـــالِ
كانـــتِ الرِّحلـــةُ للشَّـــام وقـــد ... صارت اليوم إلى أرض الشّـــمالِ
كلُّ مـــن فيهـــا لقـــد سُـــرَّ بـــه ... مثلما سُـــرَّ بِبُـــرْئٍ ذو اعـــتلالِ
فالهنـــاء اليـــوم فيهـــا شـــاملٌ ... غير أنَّا فيـــه أولـــى باشـــتمالِ
فعلينـــا مـــن أيـــادي بِـــرِّهِ ... مِـــنَنٌ قـــلَّ لهـــا لَـــثْمُ النِّعـــالِ
فلقـــد وافـــى ووالـــى كرَمـــاً ... عندما قلَّ المُـــوافي والمُـــوالِي
هـــو بالشَّـــام لنـــا أوَّل مَـــنْ ... قد عرفنا منه محمـــود الفِعـــالِ
صـــادفتْ حســـناهُ مَـــا موقعـــاً ... فثوتْ في الصَّدر من غير انتقالِ
فنظمنـــا مـــن لآلِـــي شـــكرِهِ ... أحسن الحلْي على جيدِ الليـــالِي
ســـاقه اللهُ إلينـــا نعمـــةً ... أوجبتْ أوجُـــه شـــكرٍ وابتهـــالِ
دام للأقـــلام زينـــاً فبـــهِ ... كُسِيَتْ حَلْيَ المعـــانِي والمعـــالِي

**التخريج:**

**١ــ ألحان السواجع بين البادي والمراجع : ٢/٧٠-٧٣.**

**وورد البيت:**

**وإذا الشيء أتـــى فـــي وقتـــهِ زاد في العــين جمَــالاً لجمـــالِ**

**في نفح الطيب: ٢/ ٤٤٨ . دون عزو .**

**(٧١)**

**ومن الاقتباس في صناعة الحديث قول ابن جابر:**

**(الطويل)**

**أرادت على دعوى المحــبة شــاهــدا فقلت لها هــذي دمــوعي فاســألي**

**فقالت لها جـــرح بـــخـــدك بـــين فتلك شهود عنــدنا لـــم تـــعـــدل**

**وإن حــديث الــدمع عنــدي مرســـل وليس على ما أرسلوا مــن معــول**

**فيا عجبا من حسنها وهــو مـــالـــك ومرسل دمعي عنــده غيــر معمــل**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٥.**

**٢ــ معاهد التصيص:٤/١٤٧ .**

**٣ــ أنوار الربيع:٢/٢٥٩.**

(٧٢)

(الوافر)

تهاجرني فــإن أمّلــت وصــلا تجــاهرني بــأني غيــر أهــل

تقول ألم تقس بالبــدر خــدّي أتغضبني وتسأل نيــل وصــلي

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٨٥.

(٧٣)

(المنسرح)

ينهض في قتل عاشــقيه علــى ما قد حوى لحظه مــن الكســل

ما عيب من ثغره ســوى شــنب قد مزج المســك فيــه بالعســل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٣.

(٧٤)

(البسيط)

وافى فلم أر أحلى من شــمائله هذا الغزال الذي يحلو به غزلي

الثغر ذو شنب واللحظ ذو حور والخصر ذو هيف والقد ذو ميل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٢٧.

(٧٥)

(الطويل)

مقدمـــة الأرداف ركـــب فوقهـــا مقدمة الخصر الذي هـــو ذابـــل

فتم قياس الحســـن لمـــا تركّبـــا وجاء على النظم الذي هو كامل

فأنتج حسنا لم يلم فيه عاشـــق بوجه ولم يحمد من الناس عاذل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٦.

٢ــ تزيين الأسواق:٢/٢٣٦[١].

(٧٦)

(الطويل)

وقالوا أردت الوصل لكن وجنتي أخافك تـــدميها متـــى مـــا تقبّـــل

فقلت لـــه هـــذا الـــدلال بعينـــه تدلل [فأهل] [٢] الحسن أهل التـــدلل

فقـــال دليـــل لازم لـــك مثلـــه تذلل فأهل العشـــق أهـــل التـــذلل

فكيف خلاصي من مليح مجـــادل إذا ما رنا كم مـــن محـــب مجـــدّل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٧.

---

([١] )وهم المحقق فنسب النص للسيوطي.

([٢] )وردت (تدلل أهل) ولابد من الفاء لاستقامة الوزن.

(٧٧)

(الرمل)

عندما شبت وقلبي مــن هــوى حسن ذاك الخال منها غير خــال

عرَّضــت بالشــيب لــي قائلــة كيف يا عمي ترى فتنــة خــالي

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٦٢.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٦٠.

(٧٨)

(البسيط)

لامت وطيب لياليــنا بهــا قطعــت فلم ألمها ولم أقطع بها غزلــي

قال العذول أجبْ واسمعْ ونَحْوِيَ مِــلْ فلم أجبه ولم أسمع ولــم أمــل

التخريج:

١ــ نظم الدر والعقيان:٢٧٢

(٧٩)

(المجتث)

صــــدوده لــــــي مــــــديدٌ وأمــــــر حبّــــــي طــــــويل

وفيــــه أســــباب حســــــنٍ وتلــــك عنــــدي الأصــــول

فخصــــره لــــــي خفــــــيفٌ وردفــــــه لــــــي ثــقــــــيل

التخريج:

نفح الطيب: ٢/٦٨٠.

(٨٠)

(المديد)

لهـــــم حســـــن أنـــــالهم  مــن فــؤادي كــل مــا ســألوا

رحلــوا عنــي وعــن خلــدي  وذمـــام الحـــب مـــا رحلـــوا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٦٩.

(٨١)

(الطويل)

وقالت لأتراب لهــا حــين زرتهــا  أما يتّقي ممــا تقــول العــواذل

أليس يرى السمار والناس أحدقوا  ودون المنى لدن صقيل وذابــل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٣٩

(٨٢)

(البسيط)

يا حسنه عندما يرخــي ذوائبــه  والثغر يضحك مما تفعل المقــل

فوجهه قمر من بعــده غســق  وثغره بــرد قــد شــابه عســل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٢٩.

(٨٣)

(المنسرح

سـواكها قـال إن ريقتهـا كمـاء ورد يخـالط العسـلا

ونحن مـن نقلـه علـى ثقـة فهـو خبيـر بكـل مـا نقـلا

قد خجل الـدر عنـد مبسـمها فاعجب لمَ الدر منه قد خجـلا ؟

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٤٤.

(٨٤)

(السريع)

مال إلى وصـلي مـن بعـدما قد عـاد بـرد الليـل أسـمالا

فلم يكـن غيـر حـديث كمـا جرَّ الندا فـي الـروض أذيـالا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٣٩.

(٨٥)

(السريع)

لا خيـر فـيمن تشـحّ أنملـه إلا انكسـار القلـوب إن سـئلا

وشرّ ما اعتـاده الفتـى طمـع وسـوء بخـل يخيّـب الأمـلا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٧.

(٨٦)

(الكامل)

هي مبتدا أصبحتم خبـــرا لهـــا وإلـــيكم قـــد أســـندت أفعالهـــا

[تمييزها][1] بِكُمُ ولـــولاكم لمـــا نصبت على فتح المكارم حالها

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٢.

(٨٧)

(المنسرح)

مُقدماتُ الرَّقيبِ كيـــفَ غَـــدَتْ عندَ لقـــاءِ الحَبيـــبِ مُتَّصلـــــهْ

تمنعنا الجمعَ والخلُـــوَّ معـــــاً وإنَّمـــا ذاكَ حكـــمُ مُنفصلَـــــهْ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٦.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٣١.

٣ــ معاهد التنصيص :١٤٩/٤

٤ــ الكشكول :١٤٥/١[2].

٥ــ نفح الطيب:٣٤٨/٧[3].

٦ــ زهر الأكم:٣١/٢.

٧ــ أنوار الربيع في أنواع البديع:٢٧٦/٢[1].

---

([1] )وردت هكذا (تميزها) .

([2] ) منسوب فيه للمحقق الطوسي.

([3] ) منسوب فيه لأبي جعفر رفيق ابن جابر.

(٨٨)

(الكامل)

قالت وقد حاولتُ نيلَ وصالهـــا منْ غير شيءٍ لا تجوزُ المســأَلهْ

باللهِ قلْ لي أَينَ نحوكَ يا فَــتَــى أَرَأَيْتَ موْصولاً يجيءُ بلا صِــلهْ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة : ٢٩١.

٢ــ معاهد التنصيص: ٤/١٥٠

٣ــ نفح الطيب:٧/٣٤٨[٢].

(٨٩)

(الرمل)

نقل المسواك لي فيمـــا روى أن ذاك الريق مســك وعســل

قلت عمن قال عــن مبســمه قلت هذا خبر صــح وجـــل

قد تبدى جــوهــريا ثــغــره صح في الحسن لدينا ما نقــل

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٨٣.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٣٢٩-٣٣٠.

٣ــ زهر الأكم :٢/٣٠.

٤ــ أنوار الربيع:٢/٢٥٩.

---

([١]) منسوب فيه لنصير الدين الطوسي.

([٢]) منسوب فيه لأبي جعفر رفيق ابن جابر.

(٩٠)

(الرمل)

ما وهى عهد الهوى عندي وقد شاب فودي وفؤادي غير سال

بعد فقدان الصبا ليس لنا في هوى ذات جمال من محال

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٠٣.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٤١.

تعليق:

ــ لعل (محال)تكون (مجال).

(٩١)

(الكامل)[1]

ظبي رشيق القد معسول اللمى يلذ فيه غرامي

حسن الدلال

يبدو لنا بين الذوائب مقبلا مثل يلوح تحت ظلام

الهلال

ويشير من خوف الرقيب بمقلة رنا بإثر مقامي

مثل الغزال

يجلو لنا مهما تبسّم ضاحكا قد عُلّلا بمدام

مثل الآل

(١) الأبيات"من الكامل من ضربه الثاني المقطوع فإذا أسقطت من البيت الأول ما بعد(الدلال) ومن الثاني ما بعد(الهلال)ومن الثالث ما بعد(الغزال) ومن الرابع ما بعد(لآل) ومن الخامس ما بعد(بالي) صارت من الضرب المجزوء المرفل من الكامل". طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٦٤.

هذا المليح ولا مليح كمثله هو شغل بالي فـــــــي ســـــــائر الأيـــــــام

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٦٤.

(٩٢)

(البسيط)

أفد أفض أول أوف اسمح زد اعلُ أنـــل قل افعل احـــم انـــج أنعـــم مـــر انـــه دم

فالـــدهر يقبـــل إن تقبـــل ويعـــرض إن تعرض وغير الذي قـــد رمـــت لـــم يـــرم

إن قلت يسمع وإن تأمر يطـــع ومتـــى فعلـــت يســـعد وإن لاحظـــت يحتـــرم

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٠١.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٩٥.

(٩٣)

(الوافر)

وما ماء الغمام يشـــاب مســـكا لشـــاربه ويمـــزج بالمـــدام

بأطيب مـــن فـــم قبّلـــت منهـــا وقد شغل الكـــرى مقـــل النيـــام

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٧٩.

(٩٤)

(المتقارب)

يريك جنيّ الورد من ورد خـــده وعن مثل زهر الأقحوانة يبســـم

ولا عيب في هذا الرشا غير أنه له معطـــف لـــدن وخـــدّ مـــنعم

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩١.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/١١٠. البيت الثاني فقط ودون عزو.

(٩٥)

(الكامل)

فغنـــى الأنـــام لـــدى أناملـــه صلة إلينا ليس يلقـــى نائمـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٢٧[1].

تعليق:

لعل (يلقى) تكون مصحفة عن (يلفى)

(٩٦)

(الرمل)

أبـــداً أبْسُـــطُ خـــدِّي أدبـــاً لَكُـــمُ يـــا أهـــلَ ذاك العلَـــمِ

---

([1]) ورد النص في بيتين لكن الأول موجود في (شعر ابن جابر الأندلسي): ١٣٣.

أمَلـــي أنِّـــي أرَى رَبْعَكـــم فبـــهِ يـــذهَبُ عَنِّـــي ألمـــي

التخريج

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٩١.

٢ــ معاهد التنصيص:٣/٢٤٠

٣ــ أنوار الربيع:١/٢٠٤

(٩٧)

(المجتث)

لا يقنطنـــــــك ذنـــــــب قـــد كـــان منـــك عظـــيمُ

فـــالله قـــد قـــال قـــولا وهـــو الجـــواد الكـــريم

نبـــئ عبـــادي إنـــي أنـــا الغفـــور الـــرحيم

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٠٥.

٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٨[1].

(٩٨)

(الطويل)

منازلُ قلبي ليسَ فيهنَّ نـــازلُ سواك، ولي شوقٌ للقياك دائمُ

فيا راكب الوَجْناءِ هل أنت عالمٌ فِداؤكَ نفسي كيف تلك المعالمُ

---

([1]) ورد النص فيه منسوبا لأبي جعفر.

**التخريج**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٢٩.**

**٢ــ معاهد التنصيص:٣/٢٢٩.**

**٣ــ أنوار الربيع:١/١٧٢ ،ورد البيت الثاني .**

**(٩٩)**

**(الكامل)**

**أفعالكم في المجد فعــل واحــد لا قاصر يومــا وإن هــو لازم**

**لا يقصر الآتي عــن الماضــي للحال من غير الليالي حــازم**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٩٢.**

**(١٠٠)**

**(البسيط)**

**كالويل منسجما في البذل مبتسما بالعدل محتكما بالسعد متســما**

**كالودق منهمرا للخلــق مبتــدرا كالبرق مشتهرا بالحق معتصما**

**للحلــم مهتــديا بــالعلم مفتــديا للشرع محترما بالطبع محتــدما**

**بدر وفى ذمما حبر شــفى حكمــا بحر ضنا ديما صدر صفا شيما**

**فضل سما قدما عقل نمــا علمــا بذل هما كرما عدل حمى حرما**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٤٣.**

**تعليق:**

لعل (كالويل) تكون مصحفة عن (كالوبل)

(١٠١)

(السريع)

مال إلى هذا الرشـــا خـــاطري ولـــم أطـــع قـــول مـــن لامـــا

ماد كمثل الغصـــن إذ زارنـــي يا ليت ذاك اليـــوم لـــو دامـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٢٠.

٢ــ نظم الدر والعقيان:٢٢٦.

(١٠٢)

(الخفيف)

عند هذا الرشا مراض جفـــون راش مـــنهن للأنـــام ســـهاما

فبها أشـــعل القلـــوب غرامـــا بعدما أعـــدم الجفـــون منامـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٢٨.

(١٠٣)

(البسيط)

لا مال يبقى إذا راج أمال إلى رجائه القصد يستدعي به الكرما

سبط الأنامل حاجات الأنام بها  فما ترى خاليا من شكرهن فمـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٣٣.

(١٠٤)

(البسيط)

يا نفس كم ذا أقاسي من يدي زمـــن  تجني على الحر لا يرعى لـــه ذممـــا

أما رأيت مـــن الأيـــام مـــا صـــنعت  كم فرّقت لـــي شـــملا بعـــدما نظمـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٤١.

تعليق:

لعل (تجني) تكون مصحفة من( يجني).

(١٠٥)

(السريع)

إياك مـــن غـــزلان ذات النقـــا  فطالما جـــاؤوا بســـحر عظـــيم

عيني بهـــم تمـــرح فـــي جنـــة  والقلب مني في سواء الجحـــيم

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٣.

(١٠٦)

(السريع)

تجـــر فرعيهـــا علـــى إثرهـــا  رافلـــة فـــي حلـــل الحســـن

فتطلع البدر لنـــا فـــي الـــدجى  وترسل البـــرد علـــى الغصـــن

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:١٩١.

٢ــ نفح الطيب:٣٤٨/٧[١] .

(١٠٧)

(الكامل)

منْ لي بآنســـةٍ تنـــامُ لحاظهـــا  من غيرِ نومٍ بل تَتـــيه وتـــفـــتـــنُ

قالتْ أَلستَ تخاف حينَ تزورني  سطوات قومي كم تبـــوحُ وتعلـــنُ

فأجبتها في نيلِ وصْلكِ لم أكـــنْ  لأخافَ لومي فهو عنـــدِي هـــيِّنُ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة: ٢٦٣.

٢ــ معاهد التنصيص:٣٠١/٣

٣ــ أنوار الربيع:٣٥١/٤

---

(١) ورد النص فيه منسوبا لأبي جعفر.

(١٠٨)

(الطويل)

ولا عيب فيكم غير أن ضيوفهم تُعاب بنسيان الأحبّــة والــوطنْ

التخريج

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٠.

٢ــ خزانة الأدب:٣٩١/٢. (دون عزو)

٣ــ معاهد التنصيص : ١٠٩/٣. (دون عزو).

٤ــ الدرر الحسان:١٥٧/١.

(١٠٩)

(الطويل)

كريم شكت أمواله مــن ســماحه كما قد شكت أعداؤه من ســنانه

فلو لم يبد جمع العــداة برمحــه لأغرقهم بحر الندى مــن بنانــه

التخريج

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦٠١.

٢ــ معاهد التنصيص:٩١/٣

(١١٠)

(الطويل)

يقولون في البستان للعين لــذة وفي الخمر والماء الذي غير آســن

إذا شئت أن تلقى المحاسن كلها ففي وجه من تهوى جميع المحاسن

**التخريج:**

**١ــ البديع :١٧٦[١] .**

**٢ــ العقد الفريد:٧/٤٥[٢].**

**٣ــ الإيضاح:٣٢٩. (دون عزو).**

**٤ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٤٦.**

**٥ــ خزانة الأدب:٢/ ٤٢١[٣].**

**٦ــ نهاية الأرب: ١١٣/٧. (دون عزو).**

**(١١١)**

**(السريع)**

**قــد زرتهــا والعيــون نائمــة والــنجم يهفــو كقلــب ولهــان**

**والسمر تهتــز والقــدود فــلا تمتاز لي عــن معــاطف البــان**

**قالت وقد جئتهــا ألــيس تــرى صولة قــومي ومنــع أوطــاني**

**فكيف أقدمت قلــت لــي ثقــة بجاه من فــي الأنــام أعلانــي**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٥٦.**

---

([١]) والكتاب أسبق من ابن جابر بزمن طويل.

([٢]) والكتاب أسبق من ابن جابر بزمن طويل.

([٣]) منسوب لأبي العلاء المعري.

(١١٢)

(الكامل)

متنعم يرتاح فـــي بـــرد الصـــبا لكنـــــه بنعيمـــــه يشـــــقيني

إني لأذكـــر حســـنه فيهيجنـــي فـــإذا نظـــرت لأختـــه تنســـيني

ليس المـــذكر كالمؤنـــث فتنـــة حسن الإناث سبيل كـــل فتـــون

فات المذكر حســـن نهـــد قـــائم وسوالف قرنـــت كمثـــل النـــون

ومن النص نفسه:

سرّحت طرفي في محاسن خدها في جنّة نار الهـــوى تصـــليني

جعل الإله الحسن فيها مثل مـــا جعل الفضائل في عـــلاء الـــدين

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٥٧.

(١١٣)

(الخفيف)

أوحشتنا أضعاف مـــا آنســـتنا وكذا الدهر ليس يبقـــى بشـــان

نام فيها الزمان عنـــا إلـــى أن نبّهتـــه طـــوارق الحـــدثان[١]

التخريج:

---

(١) ورد النص في (طراز الحلة وشفاء الغلة) في ثلاثة أبيات ورد أولها في (شـــعر ابـــن جابر الندلسي:١٥٤) .

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٦٣.**

**٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٦.**

**(١١٤)**

**(الخفيف)**

**أيها النازحون عن رأي عينـــي وهم فـــي جـــوارحي وجنـــاني**

**ما ألذ الوصـــال بعـــد التنـــائي وأمـــر الفـــراق بعـــد التـــداني**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٦٩.**

**٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٦[١].**

**(١١٥)**

**(الخفيف)**

**قـــد وكلنـــاكم لـــرب كـــريم غير وان عن عبده فـــي أوان**

**ما رحلنا عـــن اختيـــار ولكـــن رحّلتنـــا تلوّنـــات الزمـــان**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٧٣.**

**٢ــ نفح الطيب:٢/٦٨٦[٢].**

---

([١])ورد النص فيه منسوبا لأبي جعفر .

([٢])ورد النص فيه منسوبا لأبي جعفر .

(١١٦)

(السريع)

لمـــا ادعـــى ملكـــي ناديتـــه والقلـــب يشـــكو لوعـــة البـــين

يا ساحر العين بمـــاذا اشـــترى حســـنك نفســـي قـــال بـــالعين

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٥٧.

(١١٧)

(الوافر)

أغـــرّ محجّـــل ســـبق الثريـــا وقال لها إن اســـطعت الحقينـــي

تحـــاذر فوتـــه فتظـــلّ منـــه تعلـــق بـــالقوائم والجبـــينِ

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٦٥.

(١١٨)

(الوافر)

أثغـــرك لؤلـــؤ أم أقحـــوان أم الطلـــع النضـــيد أم الجمـــان

أم الإصـــباح أم بـــرق بـــدا أم نظـــيم الطـــل أم بـــرد يصـــان

أم الحـــبّ المـــنظّم أم نـــداء تنضّـــد فالريـــاض بـــه تـــزان

وريقـــك ســـكر أم مـــاء ورد أم الخمر التـــي تحـــوي الـــدنان

أم العسل المصـــفّى أم شـــراب مـــن التفـــاح يرشـــفه اللســـان

ويـــاقوت شـــفاهك أم عقيـــق  أم المرجـــان منهـــا يســـتبان

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٦١٨.

(١١٩)

(الطويل)

إلى الله أشكو من رقيب قد اغتدى  علي بلا ذنب فقد زاد في المعنى

رنا نحو من أهواه إذ جاء زائـــري  وما ضرّه لو أنه أغمض الجفنـــا

فشرّده عنـــي ومـــا نـــال وصـــله  وأفقرني فيمن نحب وما استغنى

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٣٥٤-٣٥٥.

(١٢٠)

(البسيط)

لو أن ليلى توافينا بمـــا وعـــدت  من طيب زورتها لـــيلا لأحيانـــا

هيفاء تبعد بعد القـــرب ســـائلة  عني وتقرب بعد البعـــد أحيانـــا

التخريج:

١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٤٣٩.

(١٢١)

(الرمل)

حسِّن النيّـــة مـــا اســـطعت ولا  تتبع في الناس أســـباب الهـــوى

إنمـــا الأعمـــال بالنيـــات مـــن  ينو شـــرا فلـــه مـــا قـــد نـــوى

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٢٧٨.**

**٢ــ نفح الطيب :٣٤٨/٧.**

**(١٢٢)**

**(المنسرح)**

**إن عـــذولي علـــى تعنّتـــه ما عــاب منــه ســوى تجنّيــه**

**ومـــا درى أن ذاك أملـــح مـــا أودعـــه الحســـن مـــن معانيـــه**

**التخريج:**

**١ــ طراز الحلة وشفاء الغلة:٥٩٣.**

## المصادر والمراجع:


ـ آثار البلاد وأخبار العباد. زكريا القزويني . دار بيروت للطباعة والنشر .١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

ـ الإحاطة في أخبار غرناطة . ابن الخطيب. حقق نصه ووضع مقدمته وحواشيه محمد عبد الله عنان. نشر مكتبة الخانجي. ط١. ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م القاهرة .

ـ ألحان السواجع بين البادي والمراجع. خليل الصفدي . تحقيق د. إبراهيم صالح . دار البشائر . ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م . دمشق .

ـ أنوار الربيع في أنواع البديع .ابن معصوم . حققه وترجم لشعرائه شاكر هادي شكر . ط١.نشر وتوزيع مكتبة العرفان. كربلاء . العراق . ١٣٨٨هـ .١٩٨٦م .

ـ البديع .ابن المعتز . تقديم وشرح وتحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي. دار الجيل. بيروت . لبنان .

ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. السيوطي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . المكتبة العصرية . صيدا . بيروت.

ـ خزانة الأدب وغاية الأرب. ابن حجة الحموي. قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه د. صلاح الدين الهواري . المكتبة العصرية .ط١. ١٤٢٦هـ٢٠٠٦م .صيدا. بيروت .

ـ الدرر الحسان شرح عقد الجمان في المعاني والبيان . عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري المعروف بالمرشدي.رسالة ماجستير مقدمة لقسم البلاغة والنقد ومنهج الأدب الإسلامي في كلية اللغة العربية. سعيد الملا عام ١٤٢٥هـ

ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة . ابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد سيد جاد الحق . أم القرى للطباعة والنشر . دت. دط. القاهرة.
ـ ديوان الحلاج . حققه وأصلحه بولس نويّا اليسوعي .منشورات الجمل.ط٣. ألمانيا.
ـ زهر الأكم في الأمثال والحكم . للحسن اليوسي . تحقيق د. محمد حجّي و د. محمد الأخضر . دار الثقافة . ط١. ١٤٠١هـ ١٩٨١م الدار البيضاء . المغرب .
ـ طراز الحلة وشفاء الغلة.شهاب الدين الغرناطي. حققته وقدمت له د. رجاء السيد الجوهري. مؤسسة الثقافة الجامعية . الإسكندرية .
ـ العقد الفريد. ابن عبد ربه. تحقيق د. عبد المجيد الترحيني.ط٣. ١٤٠٧هـ دار الكتب العربية . بيروت . لبنان .
ـ العقد المفصل .أبو الحسن الحلي. انتشارات المكتبة الحيدرية. ط١. ١٣٧٩هـ .
ـ الكشكول . بهاء الدين العاملي . اعتناء محمد الكرمي مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . ط٧. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م بيروت .
ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . عبد الرحيم العباسي . حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبد الحميد .مطبعة السعادة .دط.١٣٦٧هـ ١٩٤٧م .
ـ نظم الدر والعقيان. محمد التنسي . تحقيق نوري سودان. المطبعة الكاثوليكية. ١٤٠١هـ ١٩٨٠م .بيروت.
ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المقري . تحقيق د. إحسان عباس . دار صادر. ١٣٨٨هـ ١٩٨٦م . بيروت .

ـ نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . دار إحياء الكتب العربية . ط١. ١٣٨٧هـ ١٩٦٧ م.
ـ نهاية الأرب . النويري. وزارة الثقافة والإرشاد القومي .نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. المؤسسة المصرية العامة للتاليف والترجمة والنشر.مطبعة كوستا تسوماس وشركاه.القاهرة.